

**حديث الرئيس محمد انور السادات
في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي العام
للاتحاد الاشتراكي العربي
في ٢٦ يوليو ١٩٧٢**

باسم الله

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر القومي

لقد استمع شعبنا اليكم واستمعت دولتنا المتحدة دولة الوحدة العربية اليكم واستمعت امتنا العربية اليكم واستمع العالم اليكم ولقد كان صوتكم بالحق عاليا وكان فكركم بالوعي صافيا وكان تصميمكم واضحا امام الصديق والعدو علي حد سواء ان الطريق امامنا محدد ان الوطنية المصرية سوف تؤدي دورها وسوف تكون الاقدر عليه بالوحدة الوطنية والقومية العربية سوف تؤدي دورها وسوف تنادي اليه عارفة انه هو المصير الواحد ولعل اصدقاءنا جميعا يدركون اننا نريد ونتمسك بصدافتنا ولكننا لا نريد ان نتجاوز بعد الحد الذي يريدون ونحن لا نعتبر ان ما نريده ضروري لنا فحسب ولكننا نعتقد انه ضروري لحرية كل الشعوب علي هذه الارض بل لعلي اصل الي أن اقول إن أصدقاء عدونا لا بد لهم ان يفهموا الرسالة التي صدرت عن مؤتمرهم هذا والتي تمثلها مناقشاته وما توصل اليه من قرارات اننا لم نتردد امام خوف ولن نتراجع خشية ارهاب اما عدونا اسرائيل فلقد يفهم اذا استطاع ان يفهم انه صراع طويل وان الطبيعة معنا فيه ومعنا ايضا التاريخ

أيها الاخوة والاخوات

لم يكن هذا مؤتمرا عاديا لقد كان العيد العشرين لثورة يوليو ٥٢ ما تعنيه وتمثله علي الارض المصرية وعلي الارض العربية وبكل ما تعنيه وتمثله بالنسبة لقارات وشعوب الارض المتطلعة للحرية بكل أبعادها السياسية والاجتماعية ثم لقد كان هذا المؤتمر وسوف تثبت الايام ذلك علامة بارزة علي طريق نضالنا الطويل ومعاركه المستمرة انه ليس مؤتمرا انعقد وانفض وليس مؤتمرا جاء وذهب وليس مؤتمرا حفل بالخطب والمناقشات ولكنه مؤتمر من نوع مختلف مؤتمر عليه ان يبقي في الميدان ولا يتركه، يحمل قضاياها ولا يتركها لحظه ، يحمل دعوته الي كل بقعه في ارض مصر الي كل قرية الي كل مصنع الي كل شارع الي كل بيت مؤتمر قلنا فيه اننا اصحاب المسئولية حتي ولو كنا وحدنا وهذه امانة لم تعد لها امانة علي طول ما شهد تاريخ مصر من مهام وأعباء

ايها الاخوة والاخوات

فلنحمل امانتنا بعون الله سبحانه وتعالى ولننصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز